

الرياضة الدولية

مدرسة أياكس أمستردام تنتصر مجدداً بلاعبها ومدربها



يسير فرانك دي بوير بثبات ليتحول مدرباً كبيراً بعدما كان لاعباً مميّزاً (توساينت كلويتز - أ ف ب)

لقد نسي المجتمع الكروي نادياً كبيراً اسمه أياكس أمستردام، لكن القيميين عليه لم ينسوا كيفية العودة الى ساحة الألقاب بفضل مدرسة اللاعبين والمدربين الذين كانوا أساس الإنجاز الأخير في الدوري الهولندي

شريك كريم

أياكس أمستردام بطلاً لهولندا. عنوان لم يكن غريباً إذا استعدنا شريط ذكريات الأعوام القريبة والبعيدة الماضية، لكن ما أقدم عليه نادي العاصمة الهولندية هذا الموسم يثبت أن الأندية الكبيرة لا تموت، وخصوصاً تلك التي تعتنق عقيدة «الإنتاج المحلي»، وليس هناك أفضل من أياكس في العمل ضمن هذا المجال.

الحقيقة أن أحداً لم يتوقع أن يستعيد أياكس اللقب الذي ظفر به للمرة الأخيرة عام 2004، وخصوصاً بعد البداية

غير الطبيعية للفريق، ما دفع المدرب المخضرم مارتن يول الى الرحيل بعد تقهقر الفريق الى المركز الرابع وابتعاده عن ثنائي المقدمة تفنتي إنشكيد بطل الموسم الماضي وبي أس في ايندهوفن. ولم ينته الأمر هنا، إذ إن الفريق خسر أبرز لاعبين في صفوفه، أي الهدف الأوروغوياني لويس سواريز والدولي أوربي إيمانويلسون اللذين رحلا الى ليفربول الإنكليزي وميلان الإيطالي توالياً عند فتح باب الانتقالات الشتوية. كذلك، اضطر الجهاز الفني الى وقف الهذات المغربي منير الحمداوي...

وفي ظل كل الأجواء الملبدة، وصل فرانك دي بوير أحد نجوم أياكس في تسعينيات القرن الماضي لتسلم الدفة، فأكمل المشوار بمساعدة زميله السابق في خط الظهر داني بليند (يلعب نجله دالي في دفاع الفريق حالياً)، فأشار أياكس عبر هذه النقلة الى أن أبناء النادي وحدهم يعرفون كيفية ترجمة تلك الفلسفة المعتمدة على إحدى أشهر أكاديميات الكرة في العالم، الى ألقاب، وهذا ما حصل عندما ذوّب أياكس الفارق مع ايندهوفن وتفنتي قبل أن يردّ على الأخير الذي هزمه في نهائي الكأس بانتزاع لقب الدوري منه. وكالعادة، حمل الإنجاز بصمات «الأطفال» المحليين الصاعدين من «حضانة»

الأكاديمية، أمثال الحارس مارتن ستيكلنبرغ ولاعب الوسط الموهوب سيم دي يونغ والظهير الأيمن المميز غريغوري فان در قبل. ويضاف الى هؤلاء عناصر أجنبية مميزة، أمثال الصربي ميراليم سليمان والدانماركي كريستيان إريكسن والبلجيكي بان فرنونغن الذين أصبحوا محط أنظار كشاف الأندية الكبرى، وهم سيسيرو من دون شك على خطى أولئك الأجناب الذين مزوا بالعاصمة الهولندية ثم أصابوا المجد في أقوى البطولات الأوروبية، على غرار الدنماركي ميكال لادروب والنيجيري نوانكو كانو والروماني كريستيان كيفو والسويدي زلتان إبراهيموفيتش...



يوهان كرويف الأمر الناهي

لم تكن المشكلات الفنية وحدها موجودة في أياكس في منتصف الموسم، إذ إن الإدارة استقالت بعد خلاف مع «الأسطورة» يوهان كرويف بشأن كيفية إدارة النادي. إلا أن الأمر الناهي هناك دعم المدرب دي بوير بلا حدود، وهو توقع إثر الفوز باللقب أن يكون ما فعله كابتن هولندا سابقاً فاتحة لفترة طويلة من الإنجازات.

سوق الانتقالات

مارادونا يفاجئ العالم بانتقاله لتدريب الوصل الإماراتي

الإدارة وجمهور غير من مواطنين ومقيمين وعدد من أبناء الجالية الأرجنتينية والأوروبية، وأعلن «ترحيبه بالعمل في نادي الوصل وسعادته بالوجود في دبي».

ولم يفصح بن بيّات عن قيمة الصفقة، إلا أنه أكد «أنها تليق بسبعة ومكانة الأسطورة الكروية، وأن جميع تفاصيل العقد ستعلن خلال مؤتمر صحافي للمدير الفني الجديد، متوقع في الأسبوع الأول من حزيران».

ويحتل الوصل المركز الرابع في ترتيب الدوري الإماراتي برصيد 27 نقطة بفارق 16 نقطة عن الجزيرة المتصدر، وذلك قبل أربع مراحل على نهاية المنافسات، وقد أقال النادي مديره سيرجيو فارياس قبل نحو شهرين بسبب سوء النتائج، ويكمل الإماراتي خليفة مبارك المهمة مؤقتاً حتى نهاية الموسم.

وكان مارادونا قد قاد منتخب الأرجنتين في مونديال 2010 قبل أن يقال من منصبه على خلفية الخروج من الدور ربع النهائي بخسارته الكبيرة أمام ألمانيا 4-0. وكشف النجم، الذي قاد منتخب بلاده لاعباً الى لقب كأس العالم في المكسيك عام 1986، واختير «لاعب القرن» مع الملك البرازيلي بيليه، مراراً عن رغبته في العودة الى التدريب.

العديدة ويضيف مزيداً من التائق على سلسلة الألقاب والإنجازات المشرفة التي حازها حتى اليوم». وتابع «إن توقيع مثل هذه الصفقة مع الأسطورة العالمية الذي سطر تاريخ كرة القدم ببطولاته الكبيرة إنما يجسد رؤية النادي الذي ينطلق إلى إرساء معايير غير مسبوقة في المنطقة على المستوى الرياضي».

وتطرق البيان الى «سلسلة من المفاوضات مع النجم الأرجنتيني الذي قام بزيارة نادي الوصل، هي الأولى له إلى دولة الإمارات، بعد عودته من جمهورية الشيشان حيث شارك في الافتتاح الرسمي لاستاد «غروزني». وخلال زيارته لنادي الوصل، تفقد مارادونا منشآت النادي ومرافقه المنطورة واجتمع مع لاعبي الفريق وأعضاء مجلس

الادارة وجمهور غير من مواطنين ومقيمين وعدد من أبناء الجالية الأرجنتينية والأوروبية، وأعلن «ترحيبه بالعمل في نادي الوصل وسعادته بالوجود في دبي».

ولم يفصح بن بيّات عن قيمة الصفقة، إلا أنه أكد «أنها تليق بسبعة ومكانة الأسطورة الكروية، وأن جميع تفاصيل العقد ستعلن خلال مؤتمر صحافي للمدير الفني الجديد، متوقع في الأسبوع الأول من حزيران».

وكان مارادونا قد قاد منتخب الأرجنتين في مونديال 2010 قبل أن يقال من منصبه على خلفية الخروج من الدور ربع النهائي بخسارته الكبيرة أمام ألمانيا 4-0. وكشف النجم، الذي قاد منتخب بلاده لاعباً الى لقب كأس العالم في المكسيك عام 1986، واختير «لاعب القرن» مع الملك البرازيلي بيليه، مراراً عن رغبته في العودة الى التدريب.

مرة جديدة يفاجئ «أسطورة» كرة القدم الأرجنتيني ديبغو أرماندو مارادونا العالم بنقله غير متوقعة، إذ حط به الرجال في الخليج العربي وتحديداً في نادي الوصل الإماراتي الذي أكد، أمس، تعاقد معه لتدريب فريقه في الموسم المقبلين من دون ذكر القيمة المالية للعدد.

وبات بإمكان الجماهير العربية أن تتابع مارادونا، صاحب الشعبية الجارفة في الوطن العربي، عن كثب، وسيكون هذا الأخير أمام تجربة لا شك أنها صعبة مع فريق سطوح كبير مع برشلونة الإسباني، وحذا حذوه فرانك رايبكارد مع النادي الكاتالوني، وقد يفعلها أيضاً دي بوير الذي لعب أصلاً لفترة طويلة مع «البرسا» في فترة اعتناق الأخير تلك الفلسفة التي أدخلها كرويف نفسه إليه، فكانت النتيجة كتيبة من الهولنديين في قميص «البلاوغرانا» بقيادة المدرب لويس فان غال.

هي مدرسة لا تنضب، فالتقوى عليها يبدؤون بإعداد الصغار قبل أن يتعرفوا على قدراتهم، فإذا أراد والد ما أن يصبح نجله لاعباً في أياكس عليه أن يتقيد بشرط واحد كمرحلة أولى، وهو وضع كرة على مستوى نظر الطفل في السرير الذي يرقد فيه، لتكون أول ما يتعرف عليه نظره فيتألف معها بعينه قبل أن يلتمسها بقدميه اللتين قد تصبحان يوماً مصدر أفراح النادي.

حمل الإنجاز بصمات «الأطفال» الصاعدين من «حضانة» الأكاديمية

إذاً هي الفلسفة عينها للحصول على النتائج المطلوبة، ففي كل فترة يطل أياكس علينا بجيل جديد ينسخ إنجازات عصبة يوهان كرويف الذي تحول من لاعب عظيم الى مدرب كبير مع برشلونة الإسباني، وحذا حذوه فرانك رايبكارد مع النادي الكاتالوني، وقد يفعلها أيضاً دي بوير الذي لعب أصلاً لفترة طويلة مع «البرسا» في فترة اعتناق الأخير تلك الفلسفة التي أدخلها كرويف نفسه إليه، فكانت النتيجة كتيبة من الهولنديين في قميص «البلاوغرانا» بقيادة المدرب لويس فان غال.

هي مدرسة لا تنضب، فالتقوى عليها يبدؤون بإعداد الصغار قبل أن يتعرفوا على قدراتهم، فإذا أراد والد ما أن يصبح نجله لاعباً في أياكس عليه أن يتقيد بشرط واحد كمرحلة أولى، وهو وضع كرة على مستوى نظر الطفل في السرير الذي يرقد فيه، لتكون أول ما يتعرف عليه نظره فيتألف معها بعينه قبل أن يلتمسها بقدميه اللتين قد تصبحان يوماً مصدر أفراح النادي.

«يويفا» يبرّئ بوسكيتس من تهمة العنصرية

ال«يونيسيف» سينتقل من صدر القميص الى أرقام اللاعبين، تاركاً مكانه لـ«قطر فاوندیشن»، وهي شركة قطر للاستثمارات الرياضية ومؤسسة قطر للتربية والعلوم وتنمية المجتمع التي وقعت عقد شراكة مع بطل إسبانيا يستمر حتى عام 2016 بقيمة تبلغ 166 مليون يورو.

ريال مدريد، متهماً إياه بتوجيه إهانات عنصرية للاعبه البرازيلي مارسيلو خلال مواجهة الفريقين في ذهاب نصف النهائي. من جهة أخرى، أعلن برشلونة أنه سيمدد عقد شراكته مع مؤسسة «يونيسيف» التابعة للأمم المتحدة والتي تعنى بحماية الأطفال حتى 2012، كاشفاً أن شعار

أفلت لاعب وسط برشلونة بطل الدوري الإسباني لكرة القدم، سيرجيو بوسكيتس، من العقاب، حيث سيتمكن من المشاركة مع فريقه أمام مانشستر يونايتد الإنكليزي في المباراة النهائية لمسابقة دوري أبطال أوروبا في 28 الجاري في لندن، بعدما رفض الاتحاد الأوروبي للعبة الشكوى التي رفعها ضده

● ملاعب إسبانيا ●



سيرجيو بوسكيتس (رويترز)